اعتقال تونسي على صلة بالقاعدة

ستة قتلى في انفجارات بكويتا جنوب غرب باكستان

إسلام أباد / وكالات :

أفادت الأنباء في إسلام أباد بأن أربعة انفجارات ضربت مركز تدريب للشرطة في مدينة كويتا جنوب غرب باكستان ,وأدت إلى مقتل ما لا يقل عن ستة من رجال الشرطة وإصابة تسعة آخرين.

وقال ضابط بالشرطة إن الانفجارات وقعت بساحة للرماية بالمركز في عاصمة ولاية بلوشستان. وتشير المصادر إلى أن أربعة من الجرحى في حال الخطر.

وأوضحت الأنباء في إسلام أباد أن الشرطة اعتقلت شخصين داخل مركز التدريب بعد الهجوم، مشيرا إلى أنه يجري استجوابهم.

وأضافت أن هذه الهجمات عادة ما يقوم بها جيش تحرير بلوشستان المتمرد الذي يطالب بحكم ذاتي اقتصادي وسياسي للإقليم.

وقتل ثلاثة أشخاص وجرح سبعة آخرون بالإقليم في انفجارات لثلاثة ألغام برية الأحد الماضي في الإقليم.

من ناحية أخرى أعلنت مصادر حكومية باكستانية أن عناصر من الاستخبارات الباكستانية أغارت على مخبأ في منطقة وزيرستان القبلية واعتقلت تونسيا ومسلحين إسلاميين اثنين على صلة بتنظيم القاعدة.

وذكر مسؤول أمني في مدينة بيشاور رفض الإفصاح عن هويته أن التونسي ويدعى عبد الرحمن ورفيقيه اعتقلا في شمال وزيرستان الواقعة على الحدود بين أفغانستان وباكستان.

وأضاف المصدر أن البحث عن المسؤول التونسي في القاعدة بدأ قبل عدة أيام مشددا على أن الموقوف مسؤول مهم في القاعدة.

وأثنى مسؤول أمني في إسلام آباد على المعلومات حول اعتقال التونسي رافضا إعطاء مزيد من التفاصيل حول هويته.

وتأتي عملية الاعتقال بعد أيام قليلة من اتهامات أميركية لباكستان بأنها لا تفعل ما يتوجب عليها في ملاحقة الجماعات الإرهابية على أراضيها خاصة المنطقة الحدودية مع أفغانستان، وهو ما نفته إسلام آباد بغضب واعتبرته تنكرا لجهودها في محاربة الإرهاب.

قبيل بث اعترافات مزعومة لناشطين من حماس

الأمن الأردني ينفذ حملة اعتقالات في صفوف الإخوان

عمان / وكالات :

ذكرت الأنباء أن السلطات الأمنية الأردنية نفذت حملة اعتقالات في صفوف ناشطين من حركة الإخوان المسلمين في أربع مدن قبل ساعات من بث التلفزيون ما يزعم أنه اعترافات تثبت تورط ناشطين من حماس في التخطيط لاستهداف مسؤولين ومنشآت في الأردن.

وقال نائب المراقب العام للحركة جميل أبو بكر في عمان إن الأجهزة الأمنية اعتقلت ما يزيد عن عشرة من أعضاء الجماعة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وأضاف أن الاعتقالات التي تواصلت حتى فجر أمس وقعت في الزرقاء والرصيفة وجرش والعاصمة مضيفا أن لديه معلومات عن مزيد من الاعتقالات يسعى للتأكد من صحتها.

ومن بين المعتقلين حسب جميل أبي بكر: بهجت حمدان وهو مدير شركة للسياحة والسفر، وحمزة الحسنات، وعلاء أبو هدبة، وعاصم صالح، ورياض العدوان، وعبد الرحمن مزيد، وأسامة الهندي وعيسى الرواشدة.

وتأتي الاعتقالات بعد يوم من الإعلان عن توقيف ٢٠ ناشطا من حركة حماس على ذمة قضية الأسلحة التي فجرتها عمان الشهر الماضي والتي قالت إن بينها صواريخ متعددة العيارات صنع بعضها في إيران.

وأكد أبو بكر على أن المعتقلين "جميعهم من أعضاء الإخوان المسلمين، ولا علاقة لهم بأي نشاط آخر".

وأضاف: "بعض المعتقلين اعتقلوا قبل عدة سنوات بتهم مختلفة من بينها العمل مع حركة حماس أثناء وجودها على الساحة الأردنية، ومنذ سنوات لم يعد لديهم أي علاقات بغير جماعة الإخوان المسلمين".

وحذر أبو بكر الحكومة من "استفزاز الشعب الأردني والحركة الإسلامية من خلال الربط بين هذه الاعتقالات وتهمة وجود أسلحة مهربة من حركة حماس وهو ما نصر على نفيه وعدم تصديقه".

وحول اعتزام الحكومة إعلان التفاصيل الكاملة لقضية تهريب الأسلحة قال أبو بكر: "نحن لا نعتقد أن الرواية صحيحة ومع ذلك نقول إنه في ظل وجود احتلال صهيوني فإن المقاومة لهذا الاحتلال مشروعة ومن واجب الدول العربية أن تمد حركات المقاومة بالسلاح دون أن تحتاج هذه الحركات لتهريبه عبر الحدود".

في هذا السياق قال مصدر أردني رفيع إن ثلاثة من المتورطين المزعومين في قضية الأسلحة سيدلون باعترافاتهم عبر التلفزيون الحكومي لتبديد الشكوك حول صحة معلومات المخابرات الأردنية عن هذه القضية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول كبير لم تحدد هويته تأكيده اعتقال المخابرات لأكثر من ٢٠ من عناصر حماس "لكنها ستظهر ثلاثة منهم فقط من خلية واحدة لتثبت للمشككين من حماس والإخوان المسلمين صحة المعلومات" التي أعلنتها عمان.

وأوضح المسؤول نفسه أن الاعترافات "ستبين أنه كانت هناك محاولات اغتيال ضباط مخابرات والاعتداء على حافلات تستعملها المخابرات لنقل كوادرها".

وحول الإشارة إلى احتمال تورط إيران بعد الإشارة إلى ضبط صواريخ كاتيوشا من صنعها لدى المتهمين، قال المتحدث إن "الأردن لم يتهم مباشرة أو بشكل غير مباشر إيران بالتورط في هذه القضية كما أنه لم يتهم سوريا".

وتابع المسؤول نفسه قائلا: "هناك أسلحة إضافية اعترف الموقوفون بأنها موجودة في مخازن إضافية لم نجدها فيها مما يعني أن عناصر أخرى من حماس جاءت إلى هذه المخابئ ونقلت الأسلحة إلى مخابئ أخرى.

وشدد على أن "الأردن يريد من خالد مشعل وإسماعيل هنية (رئيس الوزراء) أن يرسلوا خبراء لإيجاد هذه الأسلحة التي ليس للأردن أي سيطرة عليها".

وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قد وصف معلومات قال إن السلطات الأردنية أطلعته عليها خلال زيارة للأردن حول أسلحة أدخلتها حماس وتم ضبطها بأنها "مذهلة وخطيرة".

ورفضت حماس الاتهامات الأردنية وقالت إنها "باطلة وسخيفة" ممتنعة من المشاركة في الوفد الأمني السياسي الموجود بعمان.

إصابة خمسة فتية فلسطينيين بجنين واقتراحات إسرائيلية لمفاوضة عباس

الأراضي المحتلة / وكالات :

أصيب خمسة فتية فلسطينيين بجروح أمس خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة جنين شمال الضفة الغربية حيث اعتقلت قياديين في حركة الجهاد الإسلامي.

وأوضح مصدر أمني أن نحو ٤٠ آلية عسكرية اقتحمت المدينة وسط إطلاق نار كثيف وحاصرت منزل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي صالح السعدي عدة ساعات واعتقلته مع ناشط آخر من الحركة يدعى أحمد جمال القط.

وحسب المصادر فإن اشتباكات وقعت بين عناصر من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد وكتائب شهداء الأقصى المنبثقة عن حركة فتح والقوات الإسرائيلية في الحي الشرقي للمدينة.

ثم اندلعت مواجهات بين طلبة المدارس الذين استخدموا الحجارة والزجاجات الفارغة وجنود الاحتلال ما أسفر عن إصابة خمسة فتية فلسطينيين برصاص الاحتلال ووصفت مصادر طبية حالات الجرحى بالمتوسطة وأنها نجمت عن رصاص حي في الأرجل.

وتعد مدينة جنين المعقل الأساسي لحركة الجهاد في الضفة الغربية وتشن قوات الاحتلال حملة اعتقالات ومداهمات يومية في المدينة حيث فجر أحد ناشطي الحركة نفسه الشهر الماضي في محطة للحافلات في تل أبيب ما أدى إلى مقتل تسعة إسرائيليين.

سياسيا أفاد مصدر إسرائيلي بأن وزير الدفاع عمير بيرتس اقترح بدء مفاوضات بين إسرائيل ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وذلك لتعزيز موقف الأخير في مواجهة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" التي شكلت الحكومة الفلسطينية الحالية بعد فوزها بالانتخابات.

وقال بيرتس خلال لقائه مع مسؤولي الدفاع إن العزل الكامل للسلطة الفلسطينية قد يؤدي إلى تقوية حماس وليس إضعافها مشيرا إلى ارتفاع شعبية حماس في الأراضي الفلسطينية منذ فرض الحصار الاقتصادي والسياسي الإسرائيلي والدولي على الحكومة الحالية.

وفي موقف مشابه اقترح شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي عقد لقاء بين إيهود أولمرت وعباس عند عودة الأول من واشنطن نهاية الشهر الجاري.

ووصف بيريز في حديث للإذاعة الإسرائيلية عباس بأنه محاور مشروع تماما لإسرائيل "وليس هناك أي سبب لعدم لقائه".

وفيما يتعلق بالوضع الاقتصادي الخانق الذي يعيشه الفلسطينيون اقترح بيرتس دفع مبلغ ١٢ مليون دولار مساعدات إنسانية للفلسطينيين، تقتطع من مبلغ الـ٥٠ مليون دولار المستحقة للسلطة الفلسطينية من رسوم جمركية على البضائع، الذي ترفض إسرائيل تحويله منذ وصول حماس إلى السلطة في مارس الماضي.

وقد أيدت وزيرة الخارجية تسيبي ليفني الإفراج عن هذه الأموال معربة عن قلقها إزاء احتمال تبدل الرأي العام الدولي ضد إسرائيل في حال تفاقمت الأزمة الاقتصادية أكثر في الأراضي الفلسطينية.

وأشارت إلى أن إسرائيل مستعدة لنقل قسم من رسوم الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية لشراء أدوية ودفع تكاليف الرعاية الطبية في إسرائيل.

وفي إطار المساعي الفلسطينية لتوحيد الخطاب الفلسطيني وردم الفجوة بين مؤسستي الرئاسة والحكومة، عرض معتقلون فلسطينيون من كافة الفصائل والحركات الوطنية والإسلامية مبادرة "وطنية ديمقراطية" تهدف أيضا للخروج من الأزمة الحالية التي تعيشها الأراضي الفلسطينية بسبب الحصار.

وتقدم المبادرة خطة تقوم على أساس تشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد قبل نهاية العام الجاري وتشكيل حكومة وحدة وطنية، و"جبهة مقاومة فلسطينية" تركز على مقاومة الاحتلال الإسرائيلي في الأرض المحتلة عام ١٩٦٧ .

وترى أن إدارة المفاوضات من صلاحيات منظمة التحرير ورئيس السلطة على قاعدة التمسك بالأهداف الوطنية وتحقيقها، على أن يتم عرض أي اتفاق مصيري على المجلس الوطني الجديد للتصديق عليه أو إجراء استفتاء عام حيثما أمكن.

وقد أعلنت حماس عدم معارضتها قيام عباس بالتفاوض مع إسرائيل، وقيام دولة فلسطينية بالحدود التي كانت عليها عام ١٩٦٧ لكنها رفضت الاعتراف بإسرائيل أو الاتفاقات المبرمة معها.

مقتل جندي أميركي وثمانية عراقيين ببغداد وبعقوبة

بغداد / وكالات:

قال الجيش الأميركي في بيان له إن أحد جنوده قتل بتفجير عبوة ناسفة استهدف عربته جنوب شرق بغداد.

وقتل ستة عراقيين أمس في سلسلة من الهجمات والعمليات المسلحة في عدد من المناطق العراقية.

ففي غرب بغداد انفجرت عبوة ناسفة في ساحة أبو جعفر المنصور بينما كان عمال تنظيف ينظفون الساحة ما أدى إلى مقتل أربعة منهم وجرح آخر.

وفي غرب بغداد أيضا قتل مسلحون مجهولون فراس محمد المحقق العدلي في محكمة الكرخ بينما كان يقود سيارته بالقرب من مبنى المحكمة.

وقتل اثنان من الجنود العراقيين وأصيب أربعة آخرون في انفجار عبوة ناسفة على دوريتهم قرب بلد الواقعة على بعد ٧٥ كلم شمال بغداد.

وفي بعقوبة قال مصدر في الشرطة إن وداد الشمري التي تعمل معلمة تاريخ في إحدى متوسطات بعقوبة قتلت صباح أمس على يد مسلحين مجهولين.

من ناحية أخرى أكد مصدر في شرطة بعقوبة اعتقال ٣٦ مسلحا بينهم خمسة جرحى في اشتباكات بينهم وبين قوات الأمن العراقية.

وقال المصدر إن عشرات المسلحين هاجموا فجر أمس ناحية بني سعد على بعد ٣٠ كلم جنوب بعقوبة واقتادوا عددا من الرهائن"، قبل أن يشتبكوا مع قوات الأمن في حاجز أمني ما أدى إلى اعتقال ٣٦ مسلحا بينهم خمسة مصابين وتحرير سبعة من الرهائن ومصادرة ثلاث سيارات".

في تطور آخر فر خمسة ممن تصنفهم القوات الأميركية في العراق بأنهم من المقاتلين العراقيين من سجن تديره تلك القوات في المنطقة الكردية بشمال البلاد.

وقال متحدث عسكري أميركي إن وحدات مشتركة من الجيش الأميركي والجنود العراقيين ومليشيات كردية (البيشمركه) تبحث عنهم، مشيرا إلى أن تحقيقا يجري في الحادث.

وأوضح المتحدث الأميركي أن هذه أول عملية هروب من نوعها من سجن فورت سوسي ,وهو أحد ثلاثة سجون رئيسة "للمحتجزين الأمنيين"، وقال إنه لم يسمع بأي عمليات هروب من منشآت أميركية أخرى في العراق ومنها سجن أبو غريب في بغداد.

ولم يظهر أي أثر للرجال الذين قالت مصادر أمنية إنهم عراقيون بعد مرور أكثر من ٢٤ ساعة على هروبهم. وتشير أحدث بيانات إلى أن الجيش الأميركي يحتجز أكثر من ١٤ ألف شخص في العراق أكثرهم من السنة.

سياسيا قال عضو البرلمان يعلن رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي عن تشكيل الحكومة الجديدة في جلسة البرلمان الأحد المقبل.

وقال البياتي إن الوقت مازال متسعا أمام نوري المالكي ليقدم طاقم الحكومة العراقية الجديدة حسب المدة التي أعطاها له رئيس الجمهورية جلال الطالباني البالغة ٣٠ يوما".

وكان البرلمان ناقش عددا من القضايا التنظيمية وصوت على مشروع قانون لتمديد عمل اللجنة العليا للانتخابات ثلاثة أشهر أخرى.

عواصم العالم

الصين تنتقد ليبيا لاستقبالها الرئيس التايواني

بكين / وكالات:

انتقدت الصين بشدة ليبيا لاستقبالها الرئيس التايواني شين شوي بيان، معتبرة أن ذلك سيترك أثرا سلبيا على العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية ليو جيانشاو للصحفيين في بكين إنه رغم معارضة الصين الشديدة ونصائحها سمحت ليبيا لشين شوي بيان بالتوقف في أراضيها وبحثت معه في فتح مكاتب تمثيلية، مشيرا إلى أن هذه الخطوة تعد انتهاكا خطيرا للالتزام بين الجانبين على المدى الطويل.

وكان الرئيس التايواني قد توقف بشكل مفاجئ بطرابلس في طريق عودته من جولة بأميركا اللاتينية واستقبله سيف الإسلام القذافي نجل الزعيم الليبي.

وسبق لنجل القذافي أن زار تايوان في خطوة أثارت احتجاج الصين آنذاك واعتبرتها إهانة لها.

تجدر الإشارة إلى أن تايوان أقامت علاقات دبلوماسية مع ليبيا عام ١٩٥٩، كما أقامت مكتبا تجاريا في هذا البلد عام ١٩٨٠، إلا أن تلك العلاقات قطعت عام ١٩٧٨ بعد إقامة علاقات دبلوماسية بين طرابلس وبكين.

وتعتبر الصين تايوان جزءا لا يتجزأ من الأراضي الصينية رغم انفصال الجزيرة عنها بحكم الأمر الواقع منذ عام ,١٩٤٩

الرئيس الإيراني يجدد الحديث عن زوال إسرائيل

جاكرتا / وكالات :

قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إن إسرائيل "ستزول يوما ما"، وذلك في خطاب ألقاه أمام طلاب في العاصمة الإندونيسية جاكرتا.

وأضاف أنه حين جرت الانتخابات في الأراضي الفلسطينية ودعمها الشعب لم تشأ "الليبرالية الاعتراف بها". في إشارة إلى دعوات المقاطعة ضد حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وكان الرئيس الإيراني أعلن في أكتوبر الماضي أنه يجب "محو" الدولة العبرية عن الخريطة وفي أبريل أعلن أن إسرائيل "لا يمكنها ان تستمر" وأن المهاجرين إلى الدولة العبرية يجب أن يعودوا من حيث أتوا.

ووجه شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي الثلاثاء تهديدا لإيران بـ"التدمير" إذا حاولت كما يؤكد رئيسها محو إسرائيل عن الخريطة.

من جهتها اعتبرت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني أن العالم يجب ألا يستخف بتهديدات أحمدي نجاد.

النائب العام البريطاني يدعو لإغلاق معتقل غوانتانامو

لندن / وكالات :

دعا أكبر مستشار قانوني للحكومة البريطانية إلى إغلاق مركز الاعتقال الأميركي في قاعدة غوانتانامو الذي قال إنه أصبح رمزا للظلم.

وقال بيتر غولدسميث إن وجود المعتقل الذي تعتقل فيه السلطات الأميركية حوالي ٥٠٠ أجنبي للاشتباه بالتورط في أنشطة إرهابية بات غير مقبول وحان الوقت لإغلاقه.

وفي أشد الانتقادات علانية حتى الآن تصدر عن مسؤول بريطاني لمعتقل غوانتانامو أوضح غولدسميث أن إغلاق مركز الاعتقال سيساعد أيضا في إزالة ما أصبح بالنسبة للكثيرين سواء عن صواب أو خطأ رمزا للظلم.

وأدانت منظمات لحقوق الإنسان حول العالم استخدام واشنطن الاعتقالات لأجل غير مسمى دون تهم وطالبت بإغلاق المعتقل.

ووصف رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أوثق حليف للرئيس الأميركي جورج بوش في الحرب في العراق معتقل غوانتانامو بأنه أمر شاذ يجب معالجته.

جرائم الحرب توقف ابتعاث جنرال إسرائيلي لبريطانيا

تل أبيب / وكالات :

ذكرت صحيفة معاريف أن الجيش الإسرائيلي عدل عن إرسال أحد جنرالاته لتلقي دروس في كلية عسكرية بريطانية خشية تعرضه للملاحقات بتهمة ارتكاب "جرائم حرب".

واتخذ قرار العدول عن مشروع ابتعاث الجنرال افيف كوخافي قيادة الوحدة الإسرائيلية المنتشرة حول قطاع غزة بناء على توصية من المدعي العام العسكري الجنرال أفيحائي مندلبليت.

وكان من المقرر أن يخضع كوخافي لدورة ابتداء من الصيف ولمدة سنة في بريطانيا، غير أنه سيتوجه في نهاية الأمر للولايات المتحدة التي تعد الحليف المطلق لإسرائيل.

وهذا الموقف هو الثاني من نوعه، إذ فضل جنرال الاحتياط دورون ألموغ القائد السابق لمنطقة جنوب إسرائيل في ١١ سبتمبر ٢٠٠٥ عدم الخروج من الطائرة في مطار هيثرو الدولي قرب لندن خشية اعتقاله.

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية حذرته من أنه تم تقديم شكوى بحقه بتهمة ارتكاب "جرائم حرب"، للاشتباه بتورطه في عملية قصف أسفرت عن سقوط ١٥ قتيلا في ٢٢ يوليو ٢٠٠٢ في غزة.

والقضاء البريطاني مخول ملاحقة أي شخص ارتكب جرائم حرب حتى لو أنها لم تستهدف المصالح الوطنية البريطانية.

عالم الصحافة

هيبة الأمم المتحدة رهن بالسلام في دارفور

خصصت صحيفة نيويورك تايمز افتتاحيتها للحديث عن ملف دارفور لتقول إن الوقت حان لنشر قوات السلام لا سيما وأن المفاوضات أتت أكلها وانتهت باتفاقية سلام.

واعتبرت الصحيفة اتفاقية السلام التي تم التوصل إليها بين الحكومة السودانية وأكبر فصيل متمرد خطوة جيدة، غير أن تلك الاتفاقية ستبقى فارغة من معناها ما لم يتم نشر قوات أممية على الأرض تدعمها.

وسردت الصحيفة واقعة حدثت الأسبوع الماضي عقب قيام جان إيغلاند وهو أعلى مسؤول أممي بجولة في دارفور، حيث شن اللاجؤون هجوما على أحد العاملين في الإغاثة الدولية ظنا منهم أنه ينتمي إلى عناصر الجنجويد.

وما كان من هذا العامل إلا الهروب، غير أن اللاجئين تحولوا إلى مترجم يعمل لدى قوة الاتحاد الأفريقي وانهالوا عليه بالضرب حتى الموت.

وقالت الصحيفة إن دل ذلك على شيء فإنما يدل على عدم فاعلية قوات الاتحاد الأفريقي التي عجزت عن دفع الخطر عن مترجمها من اللاجئين الساخطين كما عجزت عن حماية اللاجئين من قوات الجنجويد.

وخلصت الصحيفة إلى أنه إذا ما أرادت الأمم المتحدة أن تعيد الهيبة إلى صورتها المدمرة حول العالم خاصة في أميركا، فينبغي على دبلوماسييها التخلص من أي معوق بيروقراطي يقف حائلا دون مهمة حفظ السلام.

العروض الأخيرة

وحول الملف الإيراني أعربت صحيفة واشنطن بوست عن دهشتها لتتابع الأحداث الاثنين الماضي بدءا ببعث طهران برسالة لواشنطن ثم موافقة الرئيس الأميركي جورج بوش على إرجاء اتخاذ مجلس الأمن أي عمل ضد برنامج إيران النووي فضلا عن الموافقة على إعادة فتح المفاوضات مع حكومة الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد.

وتساءلت الصحيفة عما يتوخاه بوش وحلفاؤه من تقديم العروض الأخيرة، لا سيما وأن طهرن رفضت العرض الأوروبي السابق في أغسطس.

وأشارت إلى أن الأوروبيين توعدوا علنا بعواقب وخيمة لمضي إيران في برنامجها، بيد أنهم بمقاومة روسية وصينية قرروا إعادة المحاولة في التوصل إلى صفقة ما مع طهران.

ودعت الصحيفة إلى إبقاء العصا والجزرة معا ضمن المبادرة المتعددة الجوانب، مشيرة إلى أن العمل العسكري ربما يهيج العالم دون وضع حد للتهديد النووي.

وإلى أن تتحرر حكومة نجاد من فكرة أن تحديها للغرب لن يكلفها أي ثمن، ستظل استجابه نجاد للعروض الجديدة مزيدا من خطابه السياسي المعتاد.

التهاب الكبد في أميركا

نشرت صحيفة نيويورك تايمز دراسة أجرتها جامعة نيويورك تفيد أن واحدا من كل سبعة من المهاجرين القادمين من شرق آسيا يحملون فيروس (ب) لالتهاب الكبد.

وقالت الصحيفة إن معظم الذين خضعوا للفحص لم يكن لديهم أدنى فكرة عن إصابتهم بهذا الفيروس، الأمر الذي أحبط الأطباء الذين يدركون أن بالمعاينة والعلاج المناسب يمكن التحكم في هذا المرض.

وأشارت الدراسة إلى أن ثلاثة أرباع المشمولين بالدراسة لا يحظون بتأمين صحي وأن الذين لديهم التأمين يجدون مشكلة في الحصول على تغطية المعاينة.

ووجدت الدراسة أن ١٥٪ من الشرق آسيويين بنيويورك –أي ١٠٠ ألف معظمهم من الصينيين– يحملون فيروس الكبد المزمن.

وتعليقا على خطاب الرئيس الروسي فلاديمير بوتن قالت صحيفة بوستن غلوب في افتتاحيتها إن تجاوز بوتين لبعض القضايا بالصمت والتعمد في إساءة الفهم البعض الآخر ينبغي أن يكون مؤشرا لتحديد لسمات النظام السياسي الذي يشكله.

وقالت إن خطابه عكس نوايا وطموحات قائد فاشستي منتخب يقود بلادا تحفل بالظلم، مشيرة إلى أن قضية التراجع السكاني التي أثارها بوتين في خطابه لا تلائم الأحلام بإعادة روسيا قوة عظمى.

لا تنبذوا حماس

تعليقا على قرار الرباعية الخاص بتقديم المساعدات الإنسانية للسلطة الفلسطينية التي تشهد أزمة مالية خانقة تهدد بكارثة إنسانية، حذرت صحيفة ديلي تلغراف في افتتاحيتها من نبذ حماس ودعت إلى التعامل معها مباشرة.

وقالت الصحيفة إن أحدا لا يمكن أن يدعي بأن الغرب وإسرائيل كانوا يواجهون عملا سهلا في التعامل مع حكومة حماس في المناطق الفلسطينية، بيد أن الجهود الأميركية الرامية لتقويضها بدءا بقطع المساعدات كانت لها نتائج سلبية.

وحذرت الصحيفة من أن تجويع الشعب الفلسطيني وتهميش حماس سيسهم في تمسك جمهور الناخبين بها لا سيما أن الناخب يعتبرها ضحية مؤامرة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل والغرب، وهذا الشعور سيتكرس إذا أقدم المانحون على تقديم الأموال عبر قناة الرئيس محمود عباس، أحد مؤسسي حركة فتح التي خرجت مهزومة من انتخابات يناير الماضي بسبب الفساد.

ودعت الصحيفة أميركا والاتحاد الأوروبي وإسرائيل إلى التعامل مباشرة مع حماس أملا بتوجيهها نحو نبذ العنف، مذكرة بأن انخراط حماس في انتخابات كانت ضدها عام ١٩٩٦، أسهم في وقع إطلاق النار وتأمين هدنة طويلة الأمد مع إسرائيل، وهذا دليل على التغير.

وخلصت الصحيفة إلى أن التعامل المباشر هو الطريق الحكيم لأن النبذ لن يؤتي إلا بالتطرف.

في هذا الإطار كتبت صحيفة ذي إندبندنت تقريرها تحت عنوان "المساعدات الطارئة قد تكون قليلة جدا ومتأخرة جدا لنجاة الفلسطينيين من أزمتهم" ترصد فيه مشاهد الأزمة المالية على مختلف الأصعدة سواء على الصعيد الصحي أم المعيشي.

فتتبعت حضور زريفة عبد القادر (٧٨ عاما) التي جاءت خفية عن عائلاتها لبيع قرطين احتفظت بهما لنصف قرن، حتى توفر الطعام لأبنائها التسع.

وقالت "ما كانوا ليسمحوا لي ببيعه لو عرفوا بذلك"، مضيفة أنها ستبتاع بثمنه "الطحين والأساسيات وأقدمها لهم وأقول لهم إن الله بعث بها إلي"، معربة عن أسفها لبيعه. وقال صاحب مجوهرات يدعى ياسر مطر (٣٥ عاما) إن حجم بيع المواطنين للمجوهرات ازداد بمعدل ٧٠٪ منذ ديسمبر وهذا "يعكس الواقع، "فليس لديهم من خيار آخر".

المليشيات وطرد العاملين

أما تقرير صحيفة تايمز الخاص بالعراق فجاء تحت عنوان "خروج جماعي للعراقيين من الطبقة الوسطى" ليسلط الضوء على اقتحام المليشيات الشيعية وطرد المحترفين من أصحاب المهن سواء على الصعيد الطبي أم التعليمي، والإحلال محلهم.

فرصدت الصحيفة الصدمة التي أصابت العاملين في مستشفى الكاظمية عندما جاء المرمض حسين وهو يرتدي بزة جديدة ويحمل مسدسا ليعلن أنه بات المدير.

وقام حسين بإهانة الطبيب الذي استهجن الفكرة، وطلب من حراس المستشفى مرافقة الطبيب إلى الخارج، وقالت الصحيفة إن حسين حصل على هذه الترقية فقط لأن والده عين في موقع مرموق بمكتب مقتدى الصدر شرق بغداد.

وقالت الصحيفة إن هذا الطرد كان إنذارا لكل من يتساءل من الموظفين عن حق جيش المهدي بتنصيب من يشاء لإدارة شؤون المستشفى.

وأشارت إلى أن هذا هو ما ينطبق أيضا على المدارس والكليات والأجهزة المدنية والوزارات حيث يطرد أصحاب المهن حتى يحل محلهم عناصر المليشيات، لافتة النظر إلى أن ذلك التصرف الذي يهدد مصادر الرزق بالنسبة لكثير من المهنيين، كان القشة التي قصمت ظهر البعير ودفعتهم إلى الرحيل عن العراق.

وفي قطاع التعليم يشكو مدراء المدارس من إحلال الموالين للمليشيات الذين لا يملكون الخبرة والمؤهلات الضرورية محلهم، حتى أن المدرسين يخشون تأديب أبنائهم أو حتى إعطائهم علامات متدنية.

بقاء المافيا بمناصبهم إفساد لحلم الموريتانيين

تنوعت اهتمامات الصحف الموريتانية الصادرة فقالت إحداها إن بقاء المافيا في مناصبهم يفسد على الشعب حلمه، وأوردت أخرى جديد ملف الهاربين من السجن، كما رأت ثالثة أنه على العسكر أن يحدوا من جموح طموحهم للسلطة.